الأمراض المعدية

- مفاهيم اساسية
- مكافحة الأمراض المعدية وسبل الوقاية منها
- أمراض معدية تنتقل عن طريق الطعام والشراب
- أمراض معدية تنتقل عن طريق الرذاذ (أمراض الجهاز التنفسي)
- أمراض معدية تنتقل عن طريق الدم
- أمراض معدية تنتقل عن طريق التلامس الجلدي
- الأمراض المعدية التناسلية
- أمراض معدية تنتقل عن طريق الحشرات

مفاهيم أساسية

تعد الكائنات الحية الدقيقة من بكتيريا وفيروسات وطفيليات وفطريات، وتعيش هذه الكائنات في كل مكان في البيئة المحيطة بنا ويحمل جسم الإنسان هذه الكائنات على الجلد وفي الجهاز التنفسي العلوي والجهاز الهضمي وتسمى هذه الكائنات في الظروف العادية باسم الساكن الطبيعي (Normal flora) بالاضافة إلى ذلك تعيش هذه الكائنات الدقيقة في أجسام الحيوانات والنباتات والتربة والهواء والماء، كما يمكنها ان تلوث الأجهزة والأدوات والأثاث.

وتعتبر بعض هذه الكائنات أكثر ضرراً من غيرها وبالتالي فإنها أكثر قابلية لكي تسبب العدوى والمرض للإنسان وفي حال توفر الظروف المناسبة لها فإن جميع الكائنات الدقيقة قد تسبب المرض وحتى تتمكن هذه الكائنات من البقاء والانتشار في البيئة المحيطة بها يجب ان تتوفر لها ظروف وعوامل معينة تساعدها على ذلك.

العدوى (Infection) :

هي انتقال مسببات الأمراض مثل الفيروسات والبكتيريا والطفيليات والفطريات من الشخص المريض أو حامل المرض إلى الشخص السليم، الذي لديه القابلية للعدوى، سواء عن طريق مباشرة أو غير مباشرة مما يؤدي إلى حدوث العدوى.

عملية العدوى :

حتى تتم العدوى واصابة الجسم السليم بالمرض المعدي فلابد من توفر ستة عوامل هي حلقات في سلسلة العدوى والتي يشترط توفرها جميعها حتى تستكمل السلسلة وتتم العدوى.

لذا فإن المعرفة التامة بحلقات هذه السلسلة تساعد في تحديد مكان وزمان وطريقة المكافحة لمنع أو للحد من العدوى.

وهذه الحلقات هي :

1- وجود مسبب نوعي معدي للمرض (Infective Causative Agent).

2- وجود مستودع (Reservoir) ومصدر للعدوى (Source).

3- وجود مخرج للمسبب النوعي للعدوى من المصدر (Exit or Escape).

شروط حدوث العدوى :

1- مصادر للعدوى : هي التي تحتوي على الميكروب المسبب للعدوى بالكمية والقدرة الكافية لاحداث المرض.

2- طرق انتقال مناسبة بين المصدر والمضيف الجديد.

3- شخص سليم لديه الاستعداد لاستقبال الميكروب والقابلية للعدوى، ولا تتوافر لديه المناعة الكافية ضد مسببات العدوى.

مصادر العدوى :

1- المصاب.

2- حامل الميكروبات أو مسببات المرض.

3- الحيوانات المريضة بأمراض مشتركة بين الإنسان والحيوان.

4- البيئة الملوثة المحيطة بالإنسان.

طرق نقل العدوى :

بعد خروج المسبب النوعي للعدوى من مصدره لابد من وجود طريقة أو وسيلة (واسطة نقل تحمله من مخرجه في مصدره إلى مدخله في العائل المضيف الجديد (الإنسان السليم) وهذه الطريقة قد تكون :

أ- الاتصال المباشر (Direct Contact) :

وهذا يستوجب التقارب والاتصال المباشر بين الشخص السليم ومصدر العدوى مثل الملامسة بين شخصين أو ملامسة إفرازات المريض والملامسة الجنسية والاتصال عن طريق المشيمة وكذلك استنشاق الميكروب من هواء التنفس المباشر.

ب- الاتصال غير المباشر (Indirect Contact) :

وهذا النوع من الاتصال يلزم وجود وسيط بين مصدر العدوى والعائل الجديد وهذا الوسيط ينقسم إلى :

1- وسيط حي :

ينتقل بطريقة حيوية مثل نقل عدوى الملاريا بواسطة انثى بعوضة الانوفيلس أو بطريقة غير حيوية كما يحدث في نقل طفيل الاميبا بواسطة أرجل الذباب.

2- وسيط غير حي :

مثل الطعام، والشراب والأدوات الملوثة التي تسبب الأصابة بالأمراض وكما يحدث في نقل مرض التهاب الكبد أ .

العوامل المساعدة في انتشار العدوى :

1- العادات غير الصحية : مثل عدم الاهتمام بأسس النظافة العامة في المجتمع.

2- البيئة غير الصحية : مثل المساكن الضيقة سيئة التهوية والمزدحمة.

3- المخالطة للمرضى : وهي مخالطة المرضى الذين يعانون من أمراض معدية، وعدم اتخاذ اجراءات الوقاية وعدم اتباع الأسلوب الصحي السليم في التعامل معهم.

4- عدم اجراء التعقيم الكافي كاستخدام الأدوات الجراحية أكثر من مرة بدون اجراء التعقيم اللازم.

5- التخلص غير السليم من النفايات الطبية الخطرة وذلك من خلال الجمع الخاطىء بينهما والتخلص بطريقة غير سليمة منها جميعاً.

6- عدم التطعيم ضد الأمراض المعدية مثل أمراض الحصبة وشلل الأطفال، والتهاب الكبد.

حامل المرض (Carrier) :

هو إنسان أو حيوان سبق ان أُصيب بالعدوى ولم تظهر عليه اعراض مرضية ظاهرة أو ظهرت وشفي منها، ولا زال يحمل في جسمه مسببات المرض، فيعمل كمصدر محتمل لنشر العدوى، ويعتبر حامل الميكروب أخطر من المريض في نقل العدوى ذلك لان أعراض المرض تكون غير ظاهرة عليه.